

## فصح وشوارب

الارض مشعلة : كثيرة الثعالب . وسرفة كثيرة السُرْفَة وهي دو بنة سوداء  
الرأس وسائرهما احمر لتخذه لنفسها بيتا مربعا من دقاق العيدان على مثال الناووس تضم  
بعضها الى بعض بلعابها وتدخله فتموت فيه ومنه المثل ( اصنع من سُرْفَة ) .  
ومشبوطة كثيرة الاشبال . ومشاهة ذات شاء او كثيرة الشياه . ومفعاة كثيرة  
الافاعي . ومفارة وفثرة كثيرة الفئران . ومقدرة كثيرة الغدور اي الوعول الغاذرة .  
ومضبة ومضبة كثيرة الضب . ومضغبة كثيرة الضغابيس والضغبوس ولد الثعلب .  
ومبعضة كثيرة البعوض . ومبقة كثيرة البق . ومحيأة ومحواة كثيرة الحيات .  
ومكابة كثيرة الكلاب . وموزة كثيرة الوز . وموحوشة ذات وحش او كثيرة  
الوحش . وماوزة كثيرة الأوز . ومجرودة كثيرة الجراد . ومثورة كثيرة الثيران .  
وجردزة كثيرة الجرذ .

ويقال أظبت الارض كثرت ظباؤها . وأسبع الطريق كثرفيه السباع .  
وأضب المكان كثرت ضبابه . وأبعض القوم صار في أرضهم البعوض .  
وأرض محربشة كثيرة الحرباء . ومسروعة ذات مروء وهي البيهوض من الجراد  
والسلك والضباب . ومظبأة كثيرة الظباء .

\* \* \*

وانتهج الرجل طلب النهج . وأوعر السالك وقع في وعر من الارض . وأجدد لزم  
الجدد وهي الارض القليظة المستوية ومنه المثل من سلك الجدد أمن العثار .  
وحق الطريق ركب حافه اي وسطه . وسمت : لزم السمت وهو الطريق والمجحة  
نقول خذ في هذا السمت .

وأسبل الطريق : كثرت سابلته . وطرق الموضع : جعله طريقا يقال لانظر فوا  
المساجد - وللابل : جعل لها طريقا . واستطرق الشيء : اتخذ طريقا . وأجدد  
الطريق : صار جددا . واستنهج : صار نهجا .

\* \* \*

وعشّر الغراب : نعى عشرة أصوات في طلق واحد . ونَعَى نَعْيًا وَنَعَاةً : صاح  
غبي غبي . وَقَطَّت القَطَا نَقَطًا وَقَطْرًا : صَوَّت يَقُولًا قَطَا قَطَا . وفقطقت صوت  
وحدها . وعندل العندليب : صَوَّت ومثله وَطَّ الوطواط وبطبط البط وزرزر الزرور  
ونفخت الفاخنة . وقد مَأَمَّت الشاة والظبية مَأَمَةً : واصلت صوتها فقالت مِ مِ مِ .  
واقلقى اللقلاق : صَوَّت . وكذا فَمَعَمُ القَمْعُ وَتَضَوَّعُ الضَّوَّعُ .

\*\*\*

ويقال داهى القوم مداهاةً ودِهاةً اي أصابهم بدهاية . وصَأَتِهِم الصَأَّةُ :  
أصابتهم والصَأَّةُ الداهية ومثله ذبأتهم ذبول . وفقرته الداهية فقراً : نزلت به فكسرت  
فقار ظهره . وقد نَزِه الرجل ترهاً اي وقع في الترهات . وأصبر : وقع في ام صبور  
اي الداهية . ودبلته الدبول اي دهنه الدواهي . وأفلق الرجل : جاء به مأتى فُلِمَّتْ  
اي بالداهية .

وأفتق الرجل : أَلَحَّتْ عليه الفتوق اي الآفات من جوع وفقر ودين . ونكبه  
الدهر اي أصابه بنكبة . ووتر فلاناً أصابه بوتر . وأفظمه أوقعه في اسر فظيم شديد .  
وألأى الرجل وقع في اللأواء وهي الشدة والحنة . وأزى الناس : أصابهم الأزل  
اي ضيق العيش وقحطوا . وأسئوا أجذبوا واصله من السنة بمعنى القحط والجذب .  
وشنا القوم وأشتوا : أجذبوا في الشتاء . وثغبوا ثغباً أصابهم الثغب وهو القحط .  
وأحمل الله الارض : جعلها محملة . وأحطها أصابها بالقحط . وجرد القحط الارض  
وجردها : جعلها جرداء . ودُبِيت الارض : أكل الدبى نباتها فهي مدبوبة ومدبوبة .  
وجردت وجردت : أكل الجراد نباتها — وجردت الزروع : اصلها الجراد .  
وَبَشَّرَ الجراد : اكل ما على بشرة الارض اي وجهها .

\*\*\*

ويقال اكثأت الارض : كثرت كدأتها وهي الخنزاب او الكراث او يزر الجرجير .  
وأفثأت كثريها القثاء — والقوم كثر القثاء عندهم . واجملوا كثرت جمالم .  
وأشحم الرجل اذا كثر عنده الشحم مثل ألم اذا كثر عنده اللحم . وأبليت الابل :  
كثرت . وأبلى الرجل : كثرت إبله ومثله أبلى اببالاً . ونعقر : كثير عماره وهو

خيار المال والكلأ . وأَضَبَّ البلد : كثرت ضبابه . وأَثَلَّ الرجل : كثرت عنده  
الثَلَّة وهي الضأن الكثيرة وفي القاموس جماعة الغنم الكثيرة او من الضأن خاصة ولا يقال  
للمعزى الكثيرة ثَلَّة ولكن حَيْلَة ، فاذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لها ثَلَّة ومنه  
بنو فلان مُثَلِّمُونَ اي اصحاب غنم .  
ورسَل القوم : كثر رسلهم وهو اللبن ما كان . وأزبدوا : كثر زبدهم . وأزاتوا  
كثر عندهم الزيت . وأرحلوا : كثر رواحلهم وهي الابل القوية على السفر والاحمال .  
ونفض الرحل ونفض : كثر ناضه اي دراهمه ودنانيره .  
وأغزرت القوم : غزرت ابلهم وشاؤم وكثرت ابلانها — وصاروا في غزير المطر  
وهم قوم مُغزِر لم اي غزرت ابلهم والبلانهم .  
وقد أ كثر الرجل اي كثر ماله .

( النبك ) : سالم خليل رزق